

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -862

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخرت جمعه. لتعدن به درا ولا ذهباً وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - [00:00:00](#)

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:00:35](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:01:07](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو هاتف صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله الملك العلام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك القدوس السلام. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله خير الانام وقدوة الامام - [00:01:37](#)

صلى الله عليه وعلى اله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المقام وبعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان في برنامجكم تيسير الفقه برنامجنا الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقش فيها مع ضيفنا مسائل - [00:02:14](#)

نستفيد منها مناقشتنا فيها بشكل ميسر مختصر أسأله سبحانه ان يبلغنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. مشاهدينا برنامجنا يطل عليه ضيفنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري أسأله سبحانه ان يفتح علينا وعليه من واسع فضله. ومن العلم النافع والعمل الصالح. بادئ ذي بدء نرحب بمعالي - [00:02:37](#)

اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. مشاهدينا في كتاب المناسك نحن معكم نصحبكم في رحلتنا هذه وفي باب المواقيت نبتدأ باذن الله جل جلاله - [00:03:06](#)

لكن ثمة سؤال قبل البدائة بها آ الاستخارة في الذهاب الى العبادة او عند ارادة الانسان للعبادة هل هي مشروعة او هي مختصة في الامور الدنيوية فقط؟ وكذا الاستشارة اه بودنا - [00:03:24](#)

لو اجاب الشيخ على سؤالنا قبل ان نبتدأ في كتاب المواقيت لانه مهم ويشكل على كثير من الناس عند ارادة الحج او العمرة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:03:48](#)

اما بعد فان الحج على نوعين النوع الاول حج فريضة فهذا لا يستشار فيه ولا يستخار ببادر الانسان به ولكن قد يستخير الانسان ويستشير في بعض الامور المتعلقة به كما لو وقع التردد لديه بين ان يسافر - [00:04:04](#)

جوا او براء وقع التردد لديه بين مرافقة حملة واخرى. ووقع التردد عنده في وقت الذهاب او في اه نوع النسك او نحو ذلك. فيستخير ويستشير اما اذا كان الحج تطوعا - [00:04:28](#)

فان الاظهر انه يشرع فيه الاستخارة والاستشارة لانها الانسان متردد بين بقائه لاداء بعض الاعمال المتعلقة به وبين ذهابه لاداء النسك ومن هنا شرعت له الاستخارة والاستشارة كغيره من الناس. نعم - [00:04:48](#)

احسن الله اليك وبارك فيك. آآ يعني هو الباب اسمه باب المواقيت. ما هي هذه المواقيت حتى تجلي هذا الاشكال قبل البدء باقسامها

في المواقيت جمع ميقات مأخوذ من التوقيت والمراد به - [00:05:10](#)

ازمان العبادة ما امكنتها فالمواقيت يراد به امكنة العبادة وازمنتها والمواقيت تنقسم على ذلك الى مواقيت زمانية ومواقيت مكانية
اما المواقيت الزمانية فقد ذكرها الله جل وعلا بقوله الحج اشهر معلومات - [00:05:26](#)

وجمهور اهل العلم يقولون الاشهر المعلومات يراد بها شهر شوال وشهر ذو القعدة وعشر من شهر ذي الحجة وذلك لجوازه ان يكون
الاحرام فيها او لمشروعية يكون الاحرام فيها ومن اعتمر فيها وحج في نفس سنته كان متمتعا اذا لم يعد لاهله - [00:05:53](#)
وعند الامام ما لك ان اشهر الحج تستمر الى نهاية شهر ذي الحجة ورتبوا على ذلك ان شهر ذي الحجة يكون فيه طواف الافاضة ولا
يؤخر طواف الافاضة عن هذا الشهر - [00:06:17](#)

والجمهور على ان المراد ذلك اما ايقات الاحرام في هذه الاشهر واما ان يراد به الحنث به وهذا بالنسبة للمواقيت الزمانية. اما
المواقيت المكانية فهناك مواقيت يشرع للناس ان يكون احرامهم منها - [00:06:35](#)

وشرعت المواقيت المكانية من اجل تهيئة النفوس للتجرد بين يدي الله عز وجل على اكمل اوجه التضرع فان الانسان عندما يتهيأ
للعمل قبل ان يدخل في العمل يؤدي ذلك العمل على الوجه المطلوب او المقاد - [00:07:03](#)

قبلي المطلوب ولذلك شرعت المواقيت المكانية من اجل ان تهيأ النفوس لاداء النسك ولاجل ان تجعل الناس على مسافة واحدة
وعلى هيئة واحدة فيؤدي ذلك الى استشعارهم للتساوي فيما بينهم. فيكون - [00:07:27](#)

من اسباب ترك الانسان للترفع والتكبر والتعالي على الآخرين المواقيت المكانية متعددة جمعها ما ورد في حديث ابن عباس وحديث
ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة - [00:07:50](#)

ووقت لاهل الشام الجحفة. ووقت لاهل اليمن يللم. ووقت لاهل نجد قرنا وورد عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل العراق ذات عرق اذا هذه خمس ست مواقيت بالنسبة للافاقيين. بالنسبة للافاقيين. اولها ذو الحليفة - [00:08:12](#)

وهو قريب من المدينة والان دخل في المدينة والصواب ان ذا الحليفة وادي انه وادي وليس جبلا او او شجرة او طرفا او تلا وانما هو
وادي ويدل على ذلك ما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني - [00:08:41](#)

وقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل حجة في عمرة وقل عمرة وقل حجة فدل هذا على ان ميقات ذي الحليفة ميقات
الوادي فمن مبدأ الوادي الى نهايته الجميع كله محل للميقات - [00:09:08](#)

وسواء احرم في اول الوادي او في وسطه او في اخره في زماننا الحاضر بني مسجد في طريق المدينة الذاهب الى مكة في اطراف
المدينة في آآ قبيل ذلك الوادي. من اجل ان يحرم الناس فيه. وبني هذا المسجد من قبل الدولة - [00:09:30](#)

سعودية على طراز حديث ولذلك كثير من الحجاج يحرمون من هذا المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قد احرم من ذي الحليفة
بعد ان صلى صلاة العصر ركعتين لانه مسافر فاحرم واهل بالاحرام بعد - [00:09:56](#)

ادائه لصلاة آآ العصر هذا الوادي ايضا ذو الحليفة يسمى وادي العقيق ويسمى ايضا ابيار علي وسبب تسميته بهذا الاسم ابيار علي
قصة يرويها بعض الناس ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - [00:10:19](#)

رضي الله عنه قاتل الجن في ذلك الوادي. قاتل الجن في ذلك الوادي ولذلك بعض الناس يقولون باستحباب ان يكون هناك القاء
لحجارة او نحوه في ذلك الوادي من اجل ان - [00:10:41](#)

انه محل لاولئك الجن والظاهر ان هذه الحكاية حكاية مكذوبة ولا تثبت عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب فان الجن اقل من ان
يواجهوا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب فيقاتلوه ذلك الامام الشجاع رضي الله عنه ولذلك - [00:10:59](#)

فالظاهر ان مثل هذه الحكاية لا تصح. ومن ثم لا ينبغي ان يقال عن هذا الموطن ابيار علي لعدم ثبوت الحكاية المتعلقة هذه الواقعة
وينبغي ان يقاد ذو الحليفة او وادي العقيق - [00:11:19](#)

او نحو ذلك من التسميات الثابتة ذو الحليفة كما تقدم هي اليوم في اطراف المدينة والمدينة تبعد عن مكة آآ قرابة اربع مئة وثلاثين
كيلو وبين آآ بين مركز المدينة - [00:11:39](#)

هذه الحليفة قرابة العشرة كيلو وبذلك تعرف المسافة بينهما وهناك طريق سريع يؤدي آآ من آآ يقطعه المسافر من مكة من المدينة الى مكة كما ان هناك طريقا اخر والطريق القديم يسلك بالانسان الطريق آآ الذي يمر به بدر ورايغ - [00:12:01](#)

ونحوها هذا الميقات كما تقدم انه وادي. اذا الميقات الاول هو ذو الحليفة لاهل المدينة الميقات الثاني الجحفة وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الشام ومثله ايضا اهل مصر - [00:12:27](#)

واهل المغرب ومن جاء بالبحر فانهم يحرمون من الجحفة او من محاذاتها الجحفة موطن على البحر يمر به الوادي سمي بهذا الاسم لان السيل قد جحفه وازاله وكان فيه سكان وفيه اناس فلما جاءهم - [00:12:52](#)

والسيل غامرهم واخذهم السيل وادخلهم في البحر وكان اسمها مهيبة كان اسم الجحفة مهيبة. وهذه القرية قد اه اه زالت من ذلك الوقت فلما زالت جعلت في وقت عثمان رضي الله عنه كان فيها ميناء وكان الناس ببضائعهم يأتون في الجحفة - [00:13:17](#)

فلما جاءها السيل ازال الميناء فجعل امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه الميناء في آآ في جدة فاصبحت جدة هي الميناء الذي يكون بجوار مكة اه كما تقدم ان الجحفة - [00:13:44](#)

قد زالت ومن ثم اصبح الناس يحرمون من بلدة قبلها يقال لها رايغ. ورايغ اليوم مدينة كبيرة فيها اه سكان كثير وفيها مبان عديدة بالتالي كان الناس في الزمان الاول يحرمون من رايغ في عصرنا الحاضر بني - [00:14:03](#)

هناك مسجد على طرف هذا الوادي وادي الجحفة وادي الجحفة يبعد عن مكة قرابة المئة وعشرين كيلا مية وعشرين كيلو تقريبا وكثير من الناس اذا جاء الى رايغ ذهب الى جدة لانها في طريقه. ثم سلك آآ طريق جدة الى آآ - [00:14:23](#)

اه مكة اه الجحفة كما تقدم انها وادي واي جزء احرم الانسان به من ذلك الوادي فلا حرج هنا مسألة يذكرها كثير من الفقهاء وهي ان بعض الناس قد يتجاوز ميناء ذي قد يتجاوز ميقات للحليفة - [00:14:47](#)

ويقطع الطريق الذي من جهة بدر فيكون ممن يمر بالجحفة وبرايغ فهل يجوز له ان يؤخر احرامه حتى يصل الى ذلك الموطن فنقول من لم يمر بذى الحليفة فيجوز له ان يؤخر احرامه حتى يصل الى آآ الجحفة بلا اشكال - [00:15:08](#)

فاهل مصر واهل الشام واهل المغرب اذا جاؤوا وسلخوا طريق الساحل فانهم يحرمون من الجحفة بلا اشكال يبقى عندنا من كان يمر بذى الحليفة هل يجوز له ان يؤخر احرامه - [00:15:31](#)

الى الجحفة فان هناك مسافة طويلة قرابة الثلاثمائة كيلو بينهما فحينئذ بعض الناس قد يمر بذى الحليفة ويقول سأؤخر احرامي الى ان اصل الى الجحفة فان كان لا يمر بالجحفة - [00:15:50](#)

فلا يجوز له ان يؤخر الاحرام بالاتفاق اما اذا كان سيمر بالجحفة فهل يجوز له ان يؤخر احرامه هذه المسألة من مواطن الخلاف والعلماء لهم فيها ثلاثة اقوال. القول الاول ان اهل المدينة - [00:16:07](#)

الذين يسكنون في المدينة لا يجوز لهم تأخير الاحرام عن ذي الحليفة. اما غيرهم فيجوز له ان يؤخر الاحرام والقول الثاني بانه لا يجوز لجميع الناس ان يؤخروا الاحرام للجحفة ما داموا قد مروا بذى الحليفة ولو كانوا من مدن - [00:16:26](#)

من مدن تكون آآ الجحفة آآ ميقاتا لهم والقول الثالث بانه يجوز تأخير الاحرام الى الجحفة مطلقا. لكنه يفوت بعض الائم. يفوت بعض الاجر. يفوت بعض الاجر يستدلون على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم هن لاهلهم ولمن اتى عليهن من غير اهلهم - [00:16:46](#)

ويستدلون عليها ايضا بما ورد في حديث ابي قتادة انه كان مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومر بذى الحليفة فلم ويحرم فلما مر بالجحفة احرم للحج منها. قالوا فدل هذا على جواز التأخير. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:17](#)

لم ينكر عليه ذلك وهكذا ايضا بالنسبة التنقل بين المواقيت هل يجوز للانسان ان يترك ميقات بلده ليحرم من ميقات بلد اخر؟ فنقول ان كان الميقات الاخر ابعد عن مكة فلا بأس به اتفاقا. واما اذا كان اقرب فهذا من مواطن الخلاف - [00:17:38](#)

ولعل الاظهار انه يجوز له تأخير الميقات تأخير الاحرام حينئذ الى الميقات الاقرب. وانه لا حرج عليه في ذلك فان هذه المواقيت جعلهن النبي صلى الله عليه وسلم وقيت للحج لجميع آآ الناس - [00:18:04](#)

الميقات الثالث قرن المنازل وقد يسمى قرن الثعالب وقرن المنازل وادي يسمى الان السيل الكبير او وادي محرم وهذا

الوادي آآ قريـب من الطائف قريـب من آآ الطائف - 00:18:24

هذا الوادي كان بعض الفقهاء يظن ان الميقات جبيل صغير سموه قرنا لكن هذا ليس من المعروف او من الامور المعروفة عند اهل البلد ولذلك الصواب ان قرن المنازل هو الوادي وهو المسمى بالسيل الكبير. ويبعد عن مكة - 00:18:51

الستين كيلو قرابة ستين كيلو. وهذا الوادي يستمر من اه من جاء الى اه الطائف من طريق الجبل كرا فانه يجد وادي محرم. ومن جاء من الطريق الاخر طريق السيل فانه يجد السيل الكبير - 00:19:11

وهو وادي واحد وادي محرم ووادي السيل الكبير واد واحد. اذا احرم من هنا او من هناك اعتبر احرم من الميقات ليس من المحاذاة وانما يكون محرما من الميقات والمي الميقات الثالث الرابع ميقات يللمم ميقات - 00:19:31

يللمم وقد وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن يللمم ويللمم هذا ايضا على الصحيح وادي. وان كان في طرفه اه جبل كبير جدا اه يظرب به المثل في كبره وهذا الجبل يسمى باسم الوادي يللمم - 00:19:56

وقد ظن بعض الناس ان الميقات هو الجبل. وهذا ظن خاطئ بل الميقات هو الوادي ووادي يللمم وادي عظيم ينزل من شفاء بني سفيان بنواحي الطائف حتى يصل الى البحر - 00:20:20

بمنطقة يقال لها المجازمة وهذا اه الوادي كان وجدنا اثار الناس يحرمون فيه وقد اقيم الان مركز يبعد عن آآ البحر قرابة آآ الثمانين كيلو بهذا الاسم يللمم بجوار الجبل يللمم - 00:20:39

لما جاء في القرن العاشر آآ اقام بعض آآ العثمانيين مسجدا في آآ ثقة يقال لها السعدية السعدية هذه نسبة الى احد اشرف مكة قال له سعد الدين الحارثي آآ لما وجد الناس - 00:21:01

اتركون اه المرور بين الجبال اه من اجل الذهاب الى مكة ويختارون اه السهل ان انشأ هذه المدينة او هذا المركز السعدية وبالتالي اصبح الناس يحرمون من السعدية. وهذه السعدية اقيم فيها المسجد على طرف هذا الوادي وادي - 00:21:22

الملم وكان فيها مياه اه بعد ذلك لما افتتح الطريق اه اه المزفلة المعبد اه انشئ اه مسجد بمحاذاة السعدية ثم بعد ذلك اخرجوا عددا من العلماء فقالوا ان الميقات هو الوادي - 00:21:47

فعدلوا الميقات فوظعوه في الوادي وهكذا ايضا فالميقات هو ذات الوادي فكل من مر بالوادي وادي يللمم فانه يعد قد اه جاوز الميقات الميقات الخامس ذات عرق ذات عرق وقد وقته النبي صلى الله عليه وسلم لاهل العراق - 00:22:11

وهو واد صغير وقيل بانه جبل وقد تقدم معنا ان وضع ذات عرق آآ ميقاتا هو بحديث نبوي صحيح وارد في سنن النسائي ولكن يبدو ان هذا النص قد خفي على بعض الصحابة فلذلك جاء اهل العراق الى امير المؤمنين عمر - 00:22:40

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقالوا ان طريقنا جور عن قرن المنازل فامرهم ان ينظروا الى ما يحاذيه فوجدوا ان ذات عرق تحاذي قرن المنازل. فجعل له جعل هاء ميقاتا لهم. ولذلك فان من احرم من ذات عرق فانه يعد قد احرم من ميقات - 00:23:07

من المواقيت اذا هذه خمسة مواقيت اولها ذو الحليفة بجوار المدينة يبعد عن مكة اكثر من اربع مئة كيلو وزانيتها الجحفة بجوار رابع تبعد عن مكة قرابة المئة وعشرين كيلا وثالثها قرن المنازل - 00:23:34

وهو بجوار الطائف ويبعد عن مكة قرابة الستين كيلا. ورابعها يللمم وهو ميقات اهل اليمن وهو وادي كما تقدم اذا ارتفعنا قريبا من مكة حتى يصل الى قرابة ثمانين كيلا. واذا ابتعدنا ناحية البحر - 00:23:56

ابتعدنا عن مكة اه حتى يصل ما بينه وبين مكة بقرابة اه مئة وعشرين اه كيلا. اه الميقات الخامس ذات عرق وقرأت ابعد عن مكة قرابة الثمانين كيلا وقد يسميها - 00:24:16

بعضهم الزرية وعلى كل هذه هي المواقيت. نعم. احسن الله اليك وبارك الله في علمك ونفع الله بك الاسلام والمسلمين. بعد شكر الله نتقدم بالشكر لشيخنا على ما اجاب به من تساؤلاتنا اسأله سبحانه ان يرفع مقامه والديه وزوجه وذريته في عليين. شكرا لكم على

متابعتمك اسأله - 00:24:36

انه ينفعنا واياكم بما تعلمنا وما علمنا وما سمعنا وان يجعلنا واياكم ممن استمع القول فتبع احسنه ويرزقنا واياكم العلم النافع والعمل

الصالح. اخذنا هذه الخمسة المواقيت الزمانية وكذلك خمس المواقيت المكانية وكذا اخذنا المواقيت الزمانية جملة منها في هذه الحلقة باذن الله جل وعلا نستكمل ما بقي - [00:24:56](#)

في باب المواقيت وفي مسائله في الحلقة القادمة في الحلقة القادمة فتابعونا مشاهدينا. أسأله سبحانه ان ييقينا واياكم على خير. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية - [00:25:16](#)

صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:25:37](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس

في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:26:00](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انقول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - [00:26:30](#)

اثنان ولا ذهباً. اشد يدريك به تحمد مغبته. به تنام العلاء والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم. وجامع العلم مغاب فلا يحاضر منه الفوت والسلب - [00:26:50](#)